A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/511
S/20098
8 August 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN/SA COLLECTION
AUG 10 1988
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٧٢ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من
جدول الاعمال المؤقت*
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع
صياغة اتفاقية دولية لحظر
تجنيد المرتزقة واستخدامهم
وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار
بين الدول

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٨ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، موجهة إلى
الامين العام من الممثل الدائم لافغانستان
لدى الامم المتحدة

إن الرسالة الموجهة اليكم من القائم بأعمال البعثة الدائمة لباكستان لدى الامم المتحدة ، الواردة في الوثيقة A/43/465-S/20019 المؤرخة في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، هي محاولة أخرى من جانب ممثل حكومة باكستان لتضليل الامم المتحدة والرأي العام العالمي ، كما أنها تمثّل جهدا سيء القصد لاستخدام الحالة كوسيلة لتمويه الاستمرار في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان والتعرض لها . وردا على هذه الادعاءات ، يشرفني أن أكرر الاعراب عن موقف حكومتنا في هذا الصدد .

* A/43/150 .

إن توقيع اتفاقات جنيف في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، قد بعث بحق آمالا وتوقعات عظيمة لدى شعوب العالم بشأن التوصل إلى حل للحالة التي نجمت عن الحرب غير المعلنة ضد جمهورية أفغانستان خلال السنوات العشر التي أعقبت انتصار ثورة نيسان/ابريل . فخلال هذه السنوات ، استخدمت أراضي باكستان بوصفها الموقع الرئيسي لتدريب مجموعات من المخرّبين وتسليحها وارسالها إلى جمهورية أفغانستان . وقد نشأت تلك الحالة نتيجة لتزايد أعمال التدخل والتعرض التي مورست ضد بلدنا على نطاق واسع ، مما أدى إلى وقوع خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات . وكنّا نأمل أن باكستان وقد وقّعت اتفاقات جنيف ، ستفي بالتزاماتها ، وأن السلم سيسود في منطقتنا . ولكن مما يؤسفنا بشدة أن باكستان واصلت بشكل صارخ ، انتهاك اتفاقات جنيف نصا وروحا . فهي تؤيد الاتفاقات قولا بأسلوب غوغائي ، ولكنها تواصل على صعيد الممارسة انتهاك الاتفاقات وهي آمنة تماما من العقاب .

واستمرار باكستان في انتهاك اتفاقات جنيف يحضّنا على أن نوجه انتباهكم إلى النقاط التالية :

طوال الفترة التي انقضت منذ بدء سريان اتفاقات جنيف والتي تجاوز الشهرين ونصف الشهر ، وفي انتهاك واضح لنص وروح الاتفاقات ، ظلت قواعد تدريب وتسليح مجموعات المعارضة ومكاتبها وقيادتها تمارس أنشطتها في باكستان . وخلافا لاتفاقات جنيف أنشئ ما يسمى بالحكومة المؤقتة في باكستان . وفي انتهاك واضح لهذه الاتفاقات ، يجري تهريب مجموعات كبيرة من جماعات المعارضة المسلحة إلى أراضي أفغانستان بمشاركة مباشرة من السلطات الباكستانية . ولا يزال يحتفظ بمستودعات الأسلحة بطاقتها الكاملة لامداد وتسليح مجموعات المعارضة .

وعلاوة على ذلك ، وللحيلولة دون قيام موظفي بعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة الموفدة إلى أفغانستان وباكستان ، بتفتيش هذه المستودعات ، نقلت المستودعات إلى المناطق القبلية القريبة من أراضي أفغانستان . وتُمنع أفرقة المراقبة التابعة لبعثة المساعي الحميدة من تفتيش هذه المناطق بزعم أن التقاليد المحلية لا تسمح للأجانب بزيارة المنطقة . وترسل كميات ضخمة من أحدث الأسلحة إلى أفغانستان عن طريق باكستان وبمشاركة مباشرة منها . وعلى الرغم من نفي الحكومة الباكستانية لذلك ، فقد كشفت سلطات الولايات المتحدة عن هذه الحقيقة في عدة مناسبات . ولم يكن من الممكن شن هجمات الصواريخ الأخيرة على كابول ومدن أخرى ، التي أسفرت عن وقوع عدد كبير من الاصابات ومن الأضرار في الممتلكات ، إلا بفضل العدد

الكبير من القذائف البعيدة المدى التي زُودت به المعارضة عن طريق باكستان . وتشارك القوات المسلحة الباكستانية صراحة في تقديم الدعم للانشطة التخريبية التي تمارسها جماعات المعارضة بل انها ضالعة بشكل مباشر في قصف المناطق السكنية في افغانستان وفي غير ذلك من الاعمال الاستفزازية التي ترتكب ضد أفغانستان .

أما اللاجئون فهم ممنوعون من العودة إلى أفغانستان . والذين يُشك منهم في أن لديهم نية العودة إلى البلد يتعرضون لاضطهاد منتظم ، فيُضربون ويسجنون بل ويقتل بعضهم . ولم تلتق أفرقة التقصي التابعة لبعثة المساعي الحميدة إلاّ بمجموعة منتقاه يدعى أن أفرادها هم المتحدثون باسم اللاجئين في حين أن السلطات الباكستانية هي التي تعينهم بالتعاون مع مجموعات المعارضة المسلحة . ولم تجر لقاءات على الاطلاق مع عيِّنة نموذجية ممثلة للاجئين في إطار من السرية . ولم تُضع السلطات الباكستانية أية فرصة للقيام بدعاية معادية ضد أفغانستان بهدف وحيد هو اثارة لهيب الحرب غير المعلنة ضد بلدنا .

ولم تسمح السلطات الباكستانية باقامة مواقع دائمة لبعثة المساعي الحميدة لتقصي امداد الجماعات المتطرفة في أفغانستان بالاسلحة والذخيرة ، عن طريق باكستان ، والتحقيق في الاعاقة المفتعلة لعودة اللاجئين . والهدف من تاخير انشاء هذه المواقع هو كسب الوقت لادخال مزيد من الاسلحة والذخيرة إلى مجموعات المعارضة المسلحة داخل أفغانستان . وقد نظمت عمليات التفتيش الموقعي بطريقة تمكّن السلطات الباكستانية من اجراء التغييرات اللازمة في المناطق التي تجري فيها أنشطة تشكّل انتهاكا لاتفاقات جنيف .

ولا تزال بعثة المساعي الحميدة في اسلام أباد تفتقر إلى وسائل النقل الملائمة ، ولاسيما امكانية استخدام طائرات الهليكوبتر ، بالرغم من أن المادة ١ من مذكرة التفاهم تحدد بوضوح التزام الطرفين بتلبية المطالب اللازمة التي تقدمها البعثة للقيام بعمليات التفتيش . وقد امتنعت السلطات الباكستانية عن مقابلة ممثل جمهورية أفغانستان منتهكة بذلك الفقرة ٧ من الصك الرابع ، وذلك رغم الحاح الممثل على ذلك . وامتنعت حكومة باكستان عن انشاء لجان مشتركة لتنظيم عودة اللاجئين الطوعية وتنسيقها والاشراف عليها ، وهو ما يتناقض مع المادة ٤ من الصك الثالث لاتفاقات جنيف .

ويلزم تكرار التاكيد مرة أخرى على أن قضية السلم والاستقرار في منطقتنا تملي على جميع الاطراف واجب الامتثال الصادق لاتفاقات جنيف . ولذلك فإننا نأمل أن

توجّهوا مرة أخرى انتباه حكومة باكستان إلى الالتزامات التي قطعتها على نفسها بتوقيعها على الاتفاقات . وستظل حكومة أفغانستان على التزامها الكامل باتفاقات جنيف وستبذل كل ما في وسعها لتنفيذ الاتفاقات والتعاون مع البعثة في جميع الجوانب .

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
السفير
الممثل الدائم

- - - - -